عليه كما يختم على الشمع وجاما من الياقوت الاحمر سعته شبرا
مملوا درا وعشرة امنا من الكافور بقدر الفستق واكبر وجارية طولها
سبعة اذرع يضرب اشفار عينيها خدها وكان بين عينيها لمعان
البرق مع انفاق شكلها مقرونة الحاجبين طالها ضفاير تجرها
وفراشا من جلد الحيات انعم من الحرير واحسن من الوشي وكان
كتابه في لحا الشجر المعروف بالكادي مكتوبا بالذهب الاحمر وهذا
الكادي يكون بارض اليمن والصين دايعهسا وكتب اليه ملك
الصين الى انوشروان من يعقوب ملك الصين صاحب قصر الدر
والجوهر الذي يجري في قصره نهران يسقيان العود والكافور الذي
يوجد رايحته على فرسخين الذي تخدمه بنات الف ملك والذي
في مربطه الف فيل ابيض الى اخيه كسرى انوشروان واهدى اليه
فارسا من در منضد عينا الفرس الفارس والفرس من ياقوت احمر
وقايم سيفه من زبرجد منضد (والحرير عليها) بالجوهر وثوبا صينيا صورة الملك ٧
في ايوانه عليه حلته وتاجه على راسه الخدم بايديهم المرازيب والعود
منسوجا بالذهب وارضه الثوب لازورد في سفط من ذهب تحمله
جارية تغيب في شعرها تتلالا وغير ذلك مما تهديه الملوك
الى

٩٠

الى امثالها خاتمتها قوله تعالى في قصة بلقيس واني مرسلة اليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون نقل المفسرون في وصف هذه
الهدية اقوالا منها انها كانت خمسماية لبنة من ذهب وخمسماية
لبنة من فضة كل لبنة مائة رطل وتاجا مكللا بالجوهر ومسكا وعنبرا
وحقة فيها درة ثمينة وخرزة جزعية معوجة الثقب وخمسماية
جارية وخمسماية غلام والبستهم لباسا واحدا وقيل البست الغلمان
لبس الجواري والجواري لبس الغلمان وعهدت الى رجل من قومها يقال له المنذر
بن عمرو ذي لب وراي وكتبت معه كتابا فيه نسخة الهدية وقالت
فيه ان كنت نبيا ميز لنا بين الوصيفة والوصايف واخبر بما في الحقة
قبل ان تفتحها واثقب الدرة ثقبا مستويا من غير علاج انس
ولا جن وامرت الغلمان ان يكلموا سليمان بكلام لين يشبه كلام النساء
وامرت الجواري ان يكلمنه بكلام فيه غلظة يشبه كلام الرجال وقالت
للرسول انظر اليه فان نظر اليك نظر غضب فاعلم انه ملك فلا يهولنك
منظره وان رايته هشا لطيفا فاعلم انه نبي مرسل فتفهم قوله ورد
الجواب كما سمعت فانطلق الرسول بالهدايا واقبل الهدهد
مسرعا امامهم قوله نحو سليمان يخبره الخبر فامر سليمان عليه
السلام ان يضرب لبنات الذهب والفضة وان يبسطوها من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)